

4- التعليق على كتاب آداب العالم و المتعلم وأحكام الإفتاء -

للحافظ النووي

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. أمين. قال الشيخ النووي رحمه الله تعالى في كتابه آداب العالم والمتعلم. في باب في -

00:00:00

في فصل دم من اراد بعلمه غير الله تعالى. وهوينا عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علماً ينتفع به في الآخرة يريد به عرضاً من الدنيا لم ير رائحة الجنة - 00:00:20
روي بفتح اليماء مع فتح الراء وكسرها. ونوي وروي بضم اليماء مع كسر الراء. وهي ثلاث لغات مشهورة. ومعناه لم يجد ريحها نعم. وعن انس وحذيفة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليهالي به السفهاء - 00:00:40
ويكاثر به العلماء او يصرف به وجوه الناس اليه فليتبوأ فليتبوأ مقعده من النار. رواه الترمذى من روایة كعب بن مالك رضي الله عنه وقال فيه ادخله الله النار. وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:00
الناس عذاباً يوم القيمة. عالم لا ينتفع بعلمه. وعن الله صلى الله عليه وسلم شرار الناس شرار العلماء. طيب سؤال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اهاماً بعد تقدم في اول هذا الفصل - 00:01:20

اه الذم لمن اراد بعلمه غير الله عز وجل. بحيث لم يخلص لله تعالى في طلبه للعلم قد تقدم لنا ان الاخلاص لله عز وجل في طلب العلم يكون من وجوه متعددة منها اولاً - 00:01:40

ان يقصد بطلبه للعلم امثال امر الله عز وجل. لانه سبحانه وتعالى امر بالعلم. فقال فاعلم انه لا اله الا الله. وثانياً ان ينوي رفع الجهل عن نفسه. لأن الانسان من - 00:02:00

حيث الاصل هو جاهل. كما قال عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً اني بذلك ان يرفع الجهل عن نفسه لاجل ان يتبعده لله عز وجل على علم وبصيرة. ثالثاً ان ينوي - 00:02:20
فبذلك ايضاً رفع الجهل عن غيره. فإذا رفع الجهل عن نفسه فليرفع الجهل عن غيره. وذلك بالدعوة والتعليم رابعاً ان ينوي بطلبه للعلم الدفاع عن الشريعة. فيدافع عن شريعة الله من يورد عليها - 00:02:40

الشبهات او الشقوق. وخامساً ان ينوي بطلبه للعلم حفظ الشريعة. لأن الشريعة تحفظ العلم في المسطور والعلم الذي يكون في الصدور. فبهذه الامور الخمسة يتحقق الانسان حسن النية والقصد في طلب العلم. اما الحديث الذي ذكره اشد الناس عذاباً يوم القيمة عالم - 00:03:00

لا ينتفع بعلمه. ووجه ذلك انه لما تعلم كان العلم حجة عليه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك. فان هو عمل به وامثل امره كان حجة له. وان خالف - 00:03:30
امره ونفيه كان حجة عليه. واما الحديث الثاني قال وعنه شرار الناس شرار العلماء. يعني ان شرهم الناس هم شرار العلماء. لأن لأن بسببيهم يكون الضلال والضلالة. فيفضلون في انفسهم - 00:03:50

ويضلون غيرهم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. فإذا لم يبقى وفي روایة لم يبقي الا العلماء حثالة - 00:04:10

الناس بغير علم فيضلون ويضلون. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله وروينا في مسند الدارمي عن علي بن ابي طالب رضي الله رضي الله تعالى عنه قال يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق - 00:04:30

وعلمه عمله وسيكون اقوام يحملون العلم لا يتجاوز تراقيهم يخالف عملهم وتخالف سيرتهم علانية علانيتهم يجلسون حنقا بياهي بعضهم بعضا. حتى ان الرجل ليغضب على جليسه ان يجلس الى غيره ويدعه. اولئك - 00:04:50

لا تصدع اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله تعالى. وهذا فيه حث على العمل بالعلم. وان الانسان اذا تعلم علم فانه يعمل به. وفي هذا فوائد عظيمة. منها اولا انه اذا علم بعلمه - 00:05:10

كان علمه حجة له عند الله عز وجل. قال الله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا؟ اجبتم المرسلين وثانيا انه اذا علم بعلمه حفظ علمه. فان العمل بالعلم سبب لحفظه وثالثا انه اذا علم بعلمه زاده الله عز وجل علما ونورا وهدى وتوفيقا - 00:05:30

قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. وقال تعالى واتقوا الله علماكم الله. فعلى الانسان ان يحرص على اقول على طالب العلم ان يحرص على العمل بما علم. سواء كان - 00:06:00

كذلك من الامور الواجبة او من الامور المستحبة. ولان طالب العلم ولان طالب العلم قدوة لغيره فاذا رأاه غيره من العامة لا يعمل بما علم ولا يطبق ولا يطبق ما علم صار - 00:06:20

عامة يتסהلون لانهم يقولون انظر الى العالم الفلاني لا يفعل كذا او لا اه يقول كذا او طالب العلم الفلاني لا يفعل كذا او لا يعمل بكل هذا. فيتحجرون بفعله على ترك الشريعة وما جاءت به السنة. نعم - 00:06:40

احسن الله اليك قال رحمة الله عن سفيان رحمة الله ما ازداد عبد علما فازداد في الدنيا رغبة الا ازداد من الله بعدها نعم شيخ احسن الله اليك اذا يقول ما ازداد عبد علما فازداد في الدنيا رغبة الا زاده الا - 00:07:00

اه ازداد من الله بعدها لانه حينئذ يكون اذا ازداد من الدنيا ورغم في الدنيا هذا يشوب نيته وقصد نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله عن حماد ابن سلمة رحمة الله قال من طلب الحديث لغير الله مكر به - 00:07:20

والآثار فيه كثيرة. قال رحمة الله باب في النهي الاكيد والوعيد الشديد لمن يؤذى او ينتقص الفقهاء والحدث على اكرامهم وتعظيم حرماتهم. قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:07:40

وقال تعالى طيب وقول شعائر الله جمع شعيرة والشعائر هي اعلام الدين الظاهرة. فاعلام دين ظاهرة من الاذان والصلوة والزكاة والحج هذه هي الشعائر. فهي العبادات الظاهرة. قال ذلك ومن يعظم شعائر الله يكون اولا بالعمل بها. ان يعمل بها - 00:08:00

وثانيا ان ينشرها بين الناس. ويبين شريعتها عند الناس حتى يعملا بها. فيعمل انتبه بنفسه ويبحث غيره على العمل بها. وثالثا من تعظيم الشاعر ان يقوم باوصاف هذه الشعيرة وما جاء فيها من اوامر او من نواهي. فمثلا الصلاة شعيرة من الشعائر. يقوم بهذه العبادة ويدعو - 00:08:30

غيره ايضا اليها. ويقوم بما جاء في هذه الشعيرة من اوصاف. فالصلوة فيها سنن واداب مستحبة منها اركان وواجبات وغيرها. فیأتي بهذه الاوصاف التي في العبادة. نعم. فانها من تقوى - 00:09:00

القلوب يعني ان هذا انه دليل على التقوى. احسن الله الي قال رحمة الله وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. نعم. ايضا ذكرها الله عز وجل بعد هذه الاية فقال ذلك ومن يعظم حرمات الله. يعني محارم - 00:09:20

الله عز وجل وما حرم. سواء كان ذلك من جهة الازمان. او من جهة الاماكن او من جهة الافعال. فحرمات الله عز وجل قد تتعلق بالازمة. وقد تتعلق بالامكنة وقد تتعلق بالافعال - 00:09:40

فتعملها بالازمة كالاشهر الحرم. ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها ها اربعة حرم.

فالتحريم هنا عائد على الزمان. وقد تتعلق بالامكنة كحرم مكة - 00:10:00

قال الله عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. وقد تتعلق بالافعال مما حرمه الله عز وجل على عباده من المحرمات. سواء كان ذلك فيما رتب عليه حدا - 00:10:20

الزنا والسرقة وشرب الخمر قطع الطريق وغيره او لم يرتب عليه حدا. اذا تعظيم شعائر تعظيم الله هو احترامها وتعظيمها ان يحترمها وان يعظمها والا يخالف ما جاءت به الشريعة نحوها. نعم - 00:10:40

فهو خير له عند ربه. يعني ذلك التعظيم خير له عند ربه. والخير هو اعلى الحالين من كل شيء فاضل. الخير هو اعلى الحالين من كل شيء فاضل. نعم. احسن الله - 00:11:00

قالت قال رحمة الله وقال تعالى واحفظ جناحك للمؤمنين. طيب وجه الاستشهاد بهاتين الآيتين على احترام العلماء. اما الآية الاولى ذلك ومن يعظم شعائر الله. فان العلماء هم الشريعة فما في صدورهم هو من شعائر الله عز وجل. فتعظيمهم تعظيم لما يحملونه في صدورهم من العلم - 00:11:20

ايضا ذلك ومن يعظم حرمات الله. داخل ايضا في تعظيم العلماء. واجلالهم وتقديرهم. لان الله الله عز وجل رفع قدرهم ومنزلتهم. فمن تعظيم الله ان تعظيمهم وان تقدرهم التعظيم والتقدير - 00:11:50

اللائق بهم من غير غلو ولا جفاء. والآية الثالثة يقول واحفظ جناحك للمؤمنين. فاذا امر الانسان ان يخفظ جناحه للمؤمنين يعني عامة المؤمنين فما بالك بخيارهمها وبصفوتهم وهم العلماء - 00:12:10

نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والذين يؤذون المؤمنين بغير مأوى المؤمنات احسن الله اليك. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. طيب قال تعالى - 00:12:30

الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا. قالوا يؤذون المؤمنين وايذاء المؤمنين قد يكون بالقول وقد يكون بالفعل فالايذاء القولي بالسب والشتم والسخرية والاستهزاء وما اشبه ذلك ومن ذلك الغيبة والنميمة والافتراء عليهم. والايذاء الفعلي بالاعتداء عليهم في دم او مال - 00:12:50

او عرظ قال والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا يعني بغير جرم اكتسبوه وبلا سبب اقترفوه فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. فهذا من البهتان وهذا من اللائم المبين. ووجه الدلالة - 00:13:20

من الآية على ما جاء في الباب انه اذا نهي عن ايذاء المؤمنين فاهم العلم الذين هم صفوتهم وخيارهم اذيتهم اشد واعظم. ومن ايذاء اهل العلم من ايذاء اهل العلم - 00:13:40

ان يفترى عليهم ما لم يقولوه. بان ينسب الى عالم من العلماء قولا لم يقل به. من الافتراء من من الايذاء العلماء وايداع المؤمنين ان يحرض على نشر مساوئهم فينشر ما يحصل منهم من المساوى. وما يحصل منه من اخطاء. فالعلماء مهما بلغوا من العلم هم بشر. وكل بشر فهو - 00:14:00

بالخطأ وللصواب. اذا من من الايذاء بالنسبة للعلماء الذي يدخل في الآية اولا ان ينسب اليهم ما لم يقولوه من الاقوال فيقول قال العالم الفلاني او اختار فلان كذا وكذا. كذلك ايضا ان ينشر ما يحصل منهم من اخطاء - 00:14:30

او ان يتتصيد اخطائهم فينشرها بين الناس لاجل ان تقل منزليتهم. ولاجل ان تسقط هيبيتهم هذا من الايذاء الداخل في الآية نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله وثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله - 00:14:50

عليه وسلم ان الله عز وجل قال من اذى لي ولها فقد اذنته بالحر. نعم هذا الحديث حديث ابي هريرة من اذى لي ولها وفي لفظ من عاد لي ولها. وقول من اذى لي ولها. هذا يشمل ايضا ما تقدم من ايذائه - 00:15:10

بالفعل او بالقول وقوله ولها من الولي؟ بين الله عز وجل اولياءه في قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقنون. فالمؤمنون هم اولياء الله. الله ولهم الذين امنوا - 00:15:30

يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها

الذين امنوا وكانوا يتقوون. بهذين الوصفين تتحقق الولاية. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة وسطية من كان لله من كان مؤمنا تقىا من كان مؤمنا تقىا كان لله ولها - 00:16:10

وقال فقد اذنته اي اعلنته كقوله عز وجل واذان من الله ورسوله الاذان بمعنى الانعام فقد اذنته بالحرب. ومن حاربه الله عز وجل فهو خاسر لا محالة. اذا ايذاء اولياء الله - 00:16:30

وبمثابة الحرب مع الله عز وجل. وهذا دليل على ان هذا الفعل والعياذ بالله من كبائر الذنب. كقول كقوله عز وجل في اه الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. نعم. احسن الله الي قال - 00:16:50

روى الخطيب البغدادي عن الشافعي وابي حنيفة رضي الله عنهمما قال ان لم يكن الفقهاء اولياء الله فليس لله ولها نعم بل ان لم يكن الفقهاء والمراد الفقهاء العاملون. لانهم اذا تعلموا علم الشريعة - 00:17:10

وعملوا به حصل لهم حصلوا على الوصفين الامام والتقوى. وحينئذ يكون مؤمنا تقىا فيكون لله ولها. نعم. ولهذا في كلام الشافعي تقييد لما للكلام الاول وفي كلام الشافعي عن الفقهاء العاملون - 00:17:30

العاملون لان من تعلم ولم يعمل هو قارئ وليس بفقيه. قال ابن مسعود رضي الله عنه كيف اذا كثر قراوكم وقل فقاوكم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله - 00:17:50

الله عنهمما من اذى فقيها فقد اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اذى الله عز وجل. ولكن لا يلزم من الاذية الضرر. كما في قول النبي صلى الله كما في قوله عز وجل في الحديث القدسي يؤذني - 00:18:10

يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. فلا يلزم من الاذية الضرر. فالانسان قد قد يتأنى لكن لا يتضرر. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة - 00:18:30

الله فلا يطلبنكم الله بشيء من ذمته. وفي رواية طيب من صلى الصبح فهو في ذمة الله. اي في حفظه ورعايته من الله عز وجل فيحصل له الحفظ من الله. بحيث انه يحفظ ان الله عز وجل يحفظه ان - 00:18:50

يحفظه الله عز وجل سائر يومه مما يضره من اذى حسي او اذى معنوي. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله وفي رواية اتغفر الله في ذمتي وخفى الذمة هو هتكها. وعدم الوفاء بها - 00:19:10

نعم احسن الله الي قال رحمه الله وقال الامام الحافظ ابو القاسم ابن عساكر رحمه الله اعلم يا اخي وفقي وفقي الله واياك لمرضاته. وجعلنا من يخشاه ويتقىه حق تقاته. هم. ان لحوم العلماء مسمومة. وعادة الله في هتك - 00:19:30

منتقصيهم معلومة. وان من اطلق لسانه في العلماء بالثلب بلاد الله قبل موته بموت القلب. ليحذر الذين مخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. نعم. هذا يقول رحمه الله العساكر يقول ان لحوم العلماء - 00:19:50

مسمومة يعني انه لا يجوز التعرض لها بحال من الاحوال. وذلك لان التعرض للعلماء ليس تعرضا شخصهم فقط بل هو تعرض لشخصهم وتعرض لما يحملونه من الشريعة وانفاس لمكانته وعيتهم وتنفير للناس عن الاخذ بعلمهم وما حملوه من شريعة الله. فضروا - 00:20:10

فداء على لحوم العلماء ظرره متعد. فانت اذا تكلمت في عرض شخص من من عامة الناس ليس ليس كلامك في عرض عالم. لان هذا الشخص الذي تتكلم فيه تتكلم في عرضه او تسبه - 00:20:40

من عامة الناس انما يقع الضرر عليه نفسه هو فقط. اما العالم فان الكلام في عرضه تنقص له في عرضه تنقص لما يحمله من الشريعة وتتنفير للناس عن الاخذ بعلمه - 00:21:00

تنفير لهم عن ذلك. فصار الضرر بالنسبة له متعد. نعم. ولهذا يقول وعادة الله في هتك لمنتقصيهم معلومة يعني ما اسرع ما يعاجل الله عز وجل العقوبة في من يتكلم في العلماء ويقبح - 00:21:20

وفي اه ويقدح فيهم وفيما يحملونه من العلم. ثم ذكر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. الايات
تحتاج الى ان تصيبهم نعم. احسن الله الي قال رحمه الله - 00:21:40

باب اقسام العلم الشرعي هي ثلاثة الاول فرض العين وهو تعلم المكلف ما لا يتأدي الواجب الذي تعين عليه فعله الا به ككيفية الوضوء
والصلة ونحوهما وعليه حمل جماعات الحديث المروي في مسند - 00:22:10

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. طيب يقول اقسام العلم الشرعي هي ثلاثة
الاول فرض العين. يعني الذي يطلب من كل مسلم بعينه. ولهذا قال وهو تعلم - 00:22:30

المكلف وقول المكلف اي البالغ العاقل. فخرج به غير مكلف. فانه لا يتأم لترك ذلك لانه انما يكتب عليه اذا بلغ الحنف. قال ما لا
يتعدى الواجب الذي تعين عليه فعله الا به. وان شئت فقل فرض العين ما لا يقوم دينه الا به. ما لا يقوم دينه الا به - 00:22:50
بحيث انه لا يمكن ان يفعل ما امر به من الشرع الا بتعلمه. كتعلم احكام الوضوء يتعلم صفة الوضوء هذا واجب. لان ما لا يتم الواجب
الا به فهو واجب. ان يتعلم صفة الصلاة - 00:23:20

كيف يصلى؟ كيف يصوم؟ كيف يزكي؟ كيف يحج؟ كيف يصل ارحامه؟ كل هذا من الامور الواجبة اذا ما لا يقوم
دينه الا به. بحيث انه لو فقده لم يتمكن من اظهار ما من من فقهه - 00:23:40

علم امر به شرعا فتعلمه واجب. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وهذا الحديث وان لم يكن ثابتا فمعناه صحيح طيب ويمكن
حمل الحديث على الامرين جميعا ونقول ان قوله طلب العلم فريضة هذا - 00:24:00

فرض العين وفرض الكفاية. فهو من استعمال المشترك في معنيين. ويحمل ويحمل قوله طلب العلم فريضة. اي فرض اي انه فرض
عين فيما لا يقوم دينه الا به. وعلى الكفاية فيما سوى ذلك. وهذا اولى. لان كونك - 00:24:20

الكلام على المعنى الاعم اولى من حمله على المعنى الاخر. وعلى هذا فيقال طلب العلم فريضة اي على الاعيان وعلى الكفاية. على
الاعيان فيما يتعمى بحيث ان دين المرء لا يقوم الا به - 00:24:40

وعلى الكفاية فيما زاد على ذلك. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وحمله اخرون على فرض الكفاية. واما ما اصل واجب الاسلام
وما يتعلق بالعقائد فيكتفي فيه التصديق بكل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتقاده اعتقادا - 00:25:00

انجازما سليما من كل شك. ولا يتعمى على من حصل له هذا تعلم ادلة المتكلمين. طيب اما اصل واجب الاسلام يعني العقيدة وما
فيكتفي فيها التصديق بكل ما جاء. فكون الانسان يقول انا اسلم واصدق بكل ما جاء عن الله ورسوله. فيما - 00:25:20

بتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات هذا كاف بالنسبة لعامة الناس. ولذلك لا يطالب العماني مثلما بان يعرف
ينزل ربنا الى السماء الدنيا ان يعرف صفة النزول متى يكون وهل يؤول او لا - 00:25:40

اول كذلك ايضا وجاء ربك بل يداه مبسوطتان الى غير ذلك. يكتفي ان يؤمن اجمالا يكتفي في حقه ان يؤمن اجمالا بما جاءت به
النصوص الشرعية في الكتاب والسنۃ. وذلك لانه اذا امن اجمالا - 00:26:00

فهو على الفطرة. فهو على الفطرة والفطر السليمة لا تخالف ما جاءت به النصوص الصحيحة الصريحة فيما يتعلق بصفة الله. ولهذا اه
كثير من المتكلمين او بعضه بالاصح بعض المتكلمين حينما جاءه - 00:26:20

الموت قال انا اموت على عقديتي عجائزي نيسا بور. مع انه تعلم علم الكلام وبرا ما في ولكن لم يستفاد شيئا من ما تعلمته تعلمته من
هذا العلم وهذا البحث. ولم نست - 00:26:40

من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل و قالوا. نهاية اقدام العقول عقال وغاية العالمين ضلال وارواحنا في وحشة من جسومنا
وغاية دنيانا هذا و وبال ولم نستفيد من عمرنا ولم نستفيد من - 00:27:00

بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل و قالوا. نعم. احسن الله الي قال رحمه الله ولا يتعمى على من حصل هذا تعلم ادلة
المتكلمين. هذا هو الصحيح الذي اطبق عليه السلف والفقهاء. والمحققون من المتكلمين من اصحابنا وغيرهم - 00:27:20
فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطالب احدا بشيء سوى ما ذكرناه. وكذلك الخلفاء الراشدون ومن سواهم من الصحابة فمن بعدهم

من الاول بل الصواب للعوام وجماهير المتفقهين والفقهاء الكف عن الخوض في دقائق الكلام. اختلف العلماء في علم - 00:27:40 في حكم تعلم علم الكلام يعني علم المنطق فحرمه قوم واجبه اخرون وفصل فيه ثالثون فمن العلماء من قال انه حرام ان تعلم علم الكلام حرام لما يفضي اليه من انكار او - 00:28:00

بعض اسماء الله عز وجل وصفاته. ومنهم من اوجبه. وقال انه واجب لانه لا يمكن ان يعتقد الانسان اعتقادا جازما الا اذا جمع بين الادلة العقلية والادلة النقلية. ومنهم من فصل وقال ان احتاج اليه تعلم منها يحتاج. والا - 00:28:20 والحقيقة انه لا حاجة اليه. ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في العقيدة الحموية في الفتوى الحيوية قال ان علم الكلام لا يحتاج اليه الذكي ولا ينتفع به البريد. علم الكلام - 00:28:40

الذكي لا يحتاج اليه. والبريد لا ينتفع به. اذا هو لا خير فيه. نعم. لكن طالب العلم مطالب بان يعرف هذه المصطلحات التي يذكرها المتكلمون حتى اذا قرأ الكتب فهم. وحتى ايضا اذا اراد ان - 00:29:00 تقارعهم بالحجج. يقارعهم بالحجج التي يحتاجون بها. من القواعد والاستدلالات المنطقية. نعم احسن الله الي قال رحمة الله بل الصواب للعوام وجماهير المتفقهين والفقهاء الكف عن الخوض في دقائق الكلام مخافة من اختلال - 00:29:20 يتطرق الى عقائدهم يصعب عليهم اخراجه. بل الصواب لهم الاقتصار على ما ذكرناه من الاكتفاء بالتصديق الجازم وقد والانسان الذي لم تصرفه الشياطين عن فطرته هو على الفطرة السليمة. كل مولود - 00:29:40

يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. وآ قال الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها. ولذلك لما انكر بعضهم على الله عز وجل كان ابو بعضهم يقرر - 00:30:00 انكار على الله تعالى. فقال له احد تلاميذه دعنا من تقرير العلو. دعنا من وخبرنا عن هذه الحاجة التي نجدها في قلوبنا او في صدورنا. ما قال عارف قط يا الله - 00:30:20

الا وجد في نفسه ضرورة بطلب العلو. الانسان يقول يا الله اين يذهب اين يذهب قلبه؟ الى العلو وهذه فطرة. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله وقد نص على هذه الجملة جمادات من حذاق اصحابنا - 00:30:40

وقد بالغ امامنا الشافعي رحمة الله تعالى في تحريم الاشتغال بعلم الكلام اشد مبالغة واطلب في تحريمها وتغليظ العقوبة متعاطيه وتقبیح فعله وتعظیم الاثم فيه. فقال لان يلقى الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك خير من ان يلقاه - 00:31:00 وبشیء من الكلام والفاظه بهذا المعنی کثیرة مشهورة. وقد صنف الغزالی رحمة الله في اخر امره كتابه المشروع الذي سماه الجامع العمومي عن علم الكلام وذكر ان الناس كلهم عوام في هذا الفن من الفقهاء وغيرهم الا الشاذ النادر - 00:31:20

الذی لا تکاد الاعصار تسمح بواحد منهم منهم والله اعلم. ولو تشکك والعياذ بالله في شيء من اصول العقائد مما لا لابد من اعتقاده ولم ينزل ولم ينزل شکه الا بتعلم دليل من ادلة المتكلمين وجب تعلم ذلك لازلة الشک وتحصین ذلك - 00:31:40 والحقيقة ان من اخذ العقيدة من مصدرها ومن منبعها الاصلی من الكتاب والسنۃ لم تتطرق اليه الشک. لانه لا يمكن ان يحصل التعارض بين النص الصحيح بين العقل الصريح. لا يمكن. فالذی يأخذ العقيدة من منبعها ومصدرها. وهو كتاب الله عز وجل وما - 00:32:00 صحة عن رسوله صلی الله علیه وسلم لا يمكن ان يقع عنده ادنی شک. لكن الشک اذا اخذ العقيدة عن بعض العلماء. الذين قد يخطئون في استغلالاهم لبعض النصوص في العقيدة. او او يخطئون في في بعض التعليقات - 00:32:30 او الدلالات فحينئذ يحصل الشک والتعارض عنده. اما الذي سيأخذ عقیدته من كتاب الله ومن ما صح عن سنة رسول صلی الله علیه وسلم فلا ريب ان هذا لن يحصل له شک ولا ولا ولا غيره بل ستكون - 00:32:50

عقیدته يقينا. نعم. احسن الله اليك قال رحمة الله فرع اختلقو في ايات الصفات واخبارها هل يخاض فيها بالتأویل ام لا؟ فقال قائلون تتأویل على ما يليق بها وهذا اشهر المذهبین للمتكلمين. وقال اخرون لا تتأویل - 00:33:10 بل يمسک عن الكلام في معناها ويوكل علمها الى الله تعالى ويعتقد مع ذلك تنزیه الله تعالى وانتفاء صفات عنه فيقال مثلا نؤمن بان الرحمن على العرش استوى. ولا نعلم حقيقة معنی ذلك. والمراد به مع انا نعتقد ان الله - 00:33:30

الله تعالى ليس كمثله شيء وانه منزه عن الحلول وسمات الحدوث. نعم. قال رحمة الله وهذه طريقة السلفي او جماهيرهم وهي اسلم.

طيب يقول المولد رحمة الله اختلفوا في ايات الصفات واخبارها - 00:33:50

هل يخاض فيها بالتأويل ام لا؟ يعني هل تؤول او لا تؤول؟ ومعنى التأويل هنا صرف اللفظ عن ظاهره من معناه الراجح الى معناه المرجوح. والتأويل الوارد في النصوص الشرعية على - 00:34:10

اقسام ثلاثة والتأويل ورد في النصوص الشرعية وله اطلاقات ثلاثة. الاطلاق الاول التأويل بمعنى تفسير التأويل بمعنى التفسير. ومنه قول الله عز وجل نبينا بتأويله نبينا بتأويله. يعني بتفسيره. ومنه قول ابن جرير الطبرى رحمة الله - 00:34:30 المفسرين في تفسيره التأويل في قول الله عز وجل كذا يعني التفسير. وهذا مستعمل في كلام العلماء ولا سيما المفسرون فيستعملون لفظ التأويل بمعنى التفسير عند المتقدمين. الاطلاق الثاني من اطلاق التعويل التأويل بمعنى بيان عاقبة الشيء. وما له - 00:35:00

بيان عاقبة الشيء وما له. فان كان خبرا فتأويله وقوعه وان كان امرا فتأويله امثاله. وان كان طلبا فتأويله امثاله اذا المعنى الثاني من معاني التأويل بيان عاقبة الشيء وما له. فان كان - 00:35:30

ده خبر فتأويله وقوعه. كقوله عز وجل هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق. اي ما ينتظرون هؤلاء المكذبون الا وقوعا - 00:36:00

ما اخبر الله عز وجل به. وان كان طلبا فتأويله امثاله. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا - 00:36:20

بحمدك اللهم اغفر لي يتأنول القرآن. لما انزل الله عز وجل عليه اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. كان يكثر ان يقول سبحانك اللهم - 00:36:40

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأنول القرآن. معنى يتأنول القرآن ان يمثل امره. لان الله قال فسبح الاطلاق الثالث او المعنى الثالث من معاني التأويل صرف اللفظ عن ظاهره صرف اللفظ عن ظاهره من معناه الراجح الى المعنى المرجوح. فهذا ان دل عليه دليل فهو - 00:37:00

صحيح مقبول وان لم يدل عليه دليل فهو فاسد مردود. مثال ما دل عليه الدليل قول الله عز وجل فاذا قرأت القرآن فاذا قرأت لو اخذنا بظاهر الآية اذا قرأت اذا قرأت القرآن فاستعد - 00:37:30

ان الانسان اذا فرغ من القراءة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لكن ليس هذا المراد المراد اذا قرأت اي اردت ان تقرأ ومنه ايضا قول الله تبارك وتعالى اتي امر الله فلا تستعجلوه اتي - 00:37:50

فعل ماض وقول فلا تستعجلوا يدل على الاستقبال. فعلى هذا نقول اتي امر الله اي سيأتي بدليل قوله فلا تستعجلوا لان ما اتي وانقضى لا يمكن ان يأتي مرة دامية. اذا هذا دل عليه دليل صحيح فهو مقبول - 00:38:10

ومثال ما لم يدل عليه الدليل تأويل المعلطة. ايات الصفات تأويلهم الرحمن على العرش استوى. اي استولى. وجاء ربك اي جاء امره اي جاء ملكه وكذلك ايضا ينزل ربنا الى السماء الدنيا. ينزل امره ينزل ملكه. كل هذا من التأويل الذي - 00:38:30

ليس عليه دليل. فتبين ان التأويل له هذه الاطلاقات الثلاث. اولا التأويل بمعنى التفسير. والتأويل بمعنى بيان عاقبة الشيء وما له فان كان خبرا فتأويله فان كان خبرا فتأويله وقوعه وان كان طلبا فتأويله امثاله - 00:39:00

والثالث صرف اللفظ عن ظاهره. المؤلف رحمة الله قال اختلفوا في ايات الصفات واخبارها. هل يخاض فيها بالتأويل ام او لا فذكر قلق فقال قائلون نتأول على ما يليق بها نتأول - 00:39:20

يليق بها وقال اخرون لا تتبعول الى اخره ونسب هذا القول قال وهذا وهذه طريقة السلف او وهذا فيه نظر بل مذهب السلف في ايات الله عز في اسماء بل مذهب السلف في ايات الصفات - 00:39:40

انها تمر كما جاءت. من غير تكييف مع اثبات كيفية لها. فثبتتها كما جاءت ثبتها كما جاءت يعني نمر هذه النصوص كما جاءت. ولا

نكيف مع اعتقاد ان لها كيفية. فمثلا - 00:40:00

ينزل ربنا بل قال الله عز وجل الرحمن على العرش استوى. ثبت استواء الله عز وجل وثبت ان له كيفية لكن لا نكيفها. فنقول استوى على العرش استواء يليق بجلاله وعظمته. ما - 00:40:20

قصيدة هذا الاستواء ما كيفيته؟ الله اعلم. فان الله عز وجل اخبرنا انه استوى ولم يخبرنا كيف استوى. هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة هو مذهب السلف. اذا في ايات الصفات نقول مذهب اهل السنة والجماعة في اية الصفات امرارها على ظاهرها - 00:40:40

من غير تكييف مع اعتقاد ان لها كيفية. مثال اخر ينزل ربنا الى السماء الدنيا. ثبت نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا. لأن الله عز وجل اخبر بذلك على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. وثبت ان لهذا النزول - 00:41:00

كيفية ان لهذا النزول كيفية ولكن ما هي الكيفية؟ الله اعلم بها. ولهذا لم قال مالك رحمة الله في نحو هذا في الاستواء الاستواء معلوم الاستواء معلوم يعني ان استواء الله عز وجل على عرشه - 00:41:20

والكيف غير معقول. والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وهذه الكلمات الاربع ينبغي ان تكون قاعدة في كل صفات الله عز وجل. فثبتتها وثبتت ان لها كيفية لكن لا نكيف. ففرق بين التكييف وبين ان لها صفة وكيفية - 00:41:40

وبين ان نكيفها. فنقول كل صفات الله عز وجل التي اخبر بها سبحانه وتعالى لها كيفية. لكن لا يجوز لنا ان نقول لا لا لا يجوز لنا ان نكيفها ونقول نزوله الى السماء الدنيا على الصفة الفلانية. او مجده على الصفة الفلانية. هذا لا يجوز - 00:42:10

لان الله عز وجل اخبرنا انه ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل. اخبرنا انه يجيء ولم يخبرنا كيف يجيء وهكذا اه سهل الصفات. وقوله وهذه طريقة السلف او جماهيرهم وهي اسلام. لا ريب ان الاسلام هو ما - 00:42:30

من اثبات الصفات على ظاهرها واثبات الكيفية لها من غير تكييف. نعم. احسن الله اليك. قال الله وهذه طريقة السلف وجماهيرهم وهي اسلام. اذا لا يطالب الانسان بالخوض في ذلك. فاذا اعتقد التنزيه فلا هذا الذي ذكره - 00:42:50

هو مذهب المفوضة. ما ذكره رحمة الله هو مذهب المفوضة. وهذا المذهب قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية ان مذهب اهل التفويض من شر مذاهب اهل البدع والالحاد. ومن شر المذاهب. نعم - 00:43:10

احسن الله اليك قال رحمة الله فاذا اعتقد التنزيه فلا حاجة الى الخوض في ذلك. والمخاطر فيما لا ضرورة بل لا حاجة اليه فان دعت الحاجة الى التأويل لرد مبتدع ونحوه تأولوا حينئذ وعلى هذا يحمل ما جاء عن العلماء في هذا - 00:43:30

وهذا فيه نظر فان دعت الحاجة الى التأويل لرد مبتدى ونحوه تأولوا حينئذ بل المبتدع يرد عليه بالنصوص الشرعية التي جاءت بها في الكتاب والسنن. فيقال الله عز وجل قال استوى الرحمن على العرش استوى. بل يداه مبسوطتان - 00:43:50

الله عز وجل اثبت لنفسه هذا فقد يدل يداه مبسوطتان بما خلقت بيدي ونحوها من الصفات هكذا يقنع ان كان عنده ايمان فمن ايمانه ان يؤمن بما جاء في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ان - 00:44:10

اول لاجل ان نرد بدعة المبتدع فلا يجوز لنا ان نرتكب امرا محظى لاجل ان نقنع شخصا بان لا يقع في المحظى. لانك انت الان مطالب بان تتمشى على وفق الشرع - 00:44:30

واضح؟ ولذلك نظير هذه المسألة كون بعض الائمة كون بعض الائمة في الصلاة الامام لا يقول سمع الله لمن حمده الا اذا رفع. فاذا رفع واراد ان يرفع يرفع ثم اذا استتم قائمها قد سمع - 00:44:50

الله لمن حمده. لماذا؟ قال لان لا يسبقني المأمور. فاني اذا قلت سمع الله اثناء الرفع ربما ان بعض سبقني فنقول اولا لا يجوز لك ان تفسد صلاتك لاصلاح صلاة غيرك. وثانيا - 00:45:10

ان هذا يتربى عليه مفسدة. ربما انت اذا رفعت حال رفعك يأتي انسان ويدخل في الصلاة ويعتذر بهذه الركعة ظنا منه ان الامام لم يرکع الى لم يرفع من الرکوع الى الامان. وهذا ايضا محنور ثان. اذا لا يجوز للانسان ان يصحي - 00:45:30

عبادة غيره او فعل غيره بان يوقع نفسه في المحظى لانك انت مسؤول عن نفسك اولا لست مسؤولا عن ابدأ بنفسك ثم بمن تعود. نعم.

احسن الله اليك قال رحمه الله فرع لا يلزم الانسان تعلم - 00:45:50

وكيفية الوضوء والصلاحة وشبهاهما الا بعد وجوب ذلك الشيء. فان كان بحيث بحيث لو صبر الى دخول الوقت لم يتمكن من امام تعلمها مع الفعل في الوقت فهل يلزم التعلم قبل الوقت؟ تردد فيه الغزالى والصحيح ما جزم به غيره انه يلزم - 00:46:10

تقديم التعلم كما يلزم السعي الى الجمعة لمن بعد منزله قبل الوقت. نعم يقول الوالد رحمة الله لا يلزم الانسان تعلم تعلم كيفية الوضوء والصلاحة وشبهاهما الا بعد وجوب ذلك. لانهما قبل ان يجباها - 00:46:30

لا يدخل فيما لا ما لا يقوم ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لانه قبل الوجوب تكون سنة وما لا يتم المأمور الا به فهو مأمور به اما استحبابا واما وجوبا. قال فان كان بحيث لو صبر الى دخول الوقت لم يتمكن من - 00:46:50

تمام تعلمها مع الفعل في الوقت فهل يلزم التعلم قبل الوقت او لا؟ الصحيح الذي صححه المؤلف انه يلزم. مثال لذلك انسان اسلم اسلام وقد بقي على صلاة الظهر ثلاث ساعات ثلاثة ساعات وهو لا يعرف كيفية - 00:47:10

الوضوء فهل يلزم ان وعنه من يعلم الان؟ هل يلزم من يتعلم؟ الان او نقول لا يجب عليك ان تتعلم الا اذا دخل الوقت لانه حينئذ يتوجه اليك الخطاب. نقول الاصل انه لا يجب الا اذا دخل الوقت - 00:47:30

لكن هنا فوات المعلم بمنزلة دخول الوقت لفوات التعليم. فيلزم نعم. احسنت. قال كما يلزم الى الجمعة لمن بعد منزله قبل الوقت. انما يجب السعي عند النداء الثاني لمن كان منزله قريبا - 00:47:50

طيب انسان يبعد منزله عن عن يحتاج الى ساعة كاملة للمشي. نقول يجب عليك ان تسعى قبل النداء الثاني ساعة. بحيث انه اذا حصل النداء وانت في المسجد. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله ثم اذا كان الواجب على الفرض كان تعلم الكيفية على الفور وان كان على التراخي كالحج فعلى التراخي - 00:48:10

نعم وقوله على التراخي كالحج هذا على القول بان الحج يجب على التراخي والصحيح انه على الفور بل الصحيح ان جميع الواجبات ان جميع الواجبات الاصل فيها الفورية. جميع الواجبات الاصل واجب المبادرة فيها - 00:48:40

المبادرة بها وان يفعلها الانسان فورا بقول الله عز وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وقال تعالى الخبرات ولان النبي صلى الله عليه وسلم لما امر اصحابه عام الحديبية عن - 00:49:00

احلقوا رؤوسهم وتأخرروا كره ذلك. كره تأخرهم ولو لا ان الامر للفور لمات فيها تأخرهم فدل هذا على ان الاصل في الامر الوجوب وان الاصل في الامر الفورية. الفورية هذه المسألة اعني هل الاصل في الامر الفورية؟ او التراخي؟ هذه مسألة على اقسام ثلاثة - 00:49:20

القسم الاول ما دل الدليل على انه للفور. الواجبات والمومرات الشرعية هل هي على الفور او لا نقول الاصل في الواجبات الشرعية انها على الفور. لكن هذه المسألة من حيث التفصيل والتقعيد على اقسام ثلاثة. القسم الاول - 00:49:50

اول ما دل الدليل على انه للفور. ما دل الدليل على انه للفور كصوم رمضان. فمن شهد منكم الشهر فليصممه. هل يجوز ان يؤخر صيام رمضان؟ لا يجوز. وكذلك ايضا صلاة الكسوف اذا رأيت - 00:50:10

فافزعوا الى الصلاة. القسم الثاني ما دل الدليل على انه للتراخي. وليس للفور قضاء رمضان فان الدليل قد دل على انه ليس على الفور لقول الله عز وجل ومن كان مريضا او على سفر - 00:50:30

عدة من ايام اخر. واطلق سبحانه وتعالى. وقالت عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوت من رمضان فما استطاع ان اقضيه الا في شعبان. فتؤخر رضي الله عنه نحو عشرة اشهر. ولو كان - 00:50:50

فوري ليادرت به. القسم الثالث ما لا دليل فيه على الفور ولا على التراخي. وهو ما يسمى بالامر المطلق بالامر المطلق. ومعنى المطلق اي الذي لم يقييد او لم يدل دليلا على فوريته - 00:51:10

او على تراخيه. فالاصل فيه الفورية. الاصل فيه فورية. اذا نقول الامر المطلق الصحيح انه يجب على الفور بما تقدم من الدلة. لكن من حيث تأصيل المسألة هي على اقسام ثلاثة. ما دل - 00:51:30

دليل على انه على الفور ما دل الدليل على انه على التراخي ما لن يدل الدليل لا على هذا ولا على هذا وهو ما يسمى بالامر المطلقا .
فالاصل انه على الفورية . نعم . احسن الله اليك قال رحمة الله ثم الذي - 00:51:50

يجب من ذلك كله ما يتوقف ما يتوقف اداء الواجب عليه غالبا دون ما يطأ نادرا فان وقع وجب التعلم حينئذ . ثم ثم الذي
يجب من ذلك علم العلم ما يتوقف اداء الواجب عليه - 00:52:10

يعني المسألة التي تقع غالبا . اما المسائل النادرة فان وقعت فان وجد من يسأل او يعلمه فذاك افلا تجده ؟ نعم . احسن الله اليك قال
رحمه الله وفي تعلم ادلة القبلة اوجه احدها فرض عين . والثاني - 00:52:30

اية واصحهما فرض كفاية . الا ان يريد سفرا فيتعين لعموم المسافر الى ذلك . يقول وفي تعلم قلة القبلة اوجه . يعني هل يجب
عليه ان يتعلم الادلة التي توصل الى القبلة ؟ او تقل فرض عين وفرض كفاح . نقول الاصل انه فرض عين . لان استقبال - 00:52:50

اهل القبلة شرط من شروط صحة الصلاة . فيجب ان فيجب عليه ان يستقبل القبلة اما ان يتعلم ذلك بنفسه واما ان يقلد غيره ممن
يوثق به . يوثق به . فاذا قدر انه مثلا في بلد - 00:53:10

او في مكان او موضع ليس فيه سواه . ولا يمكن ان يتوجه الى القبلة الا بتعلم ادلتها . صار التعلم التعلم فرض عين . واما اذا كان
معه غيره ممن يوجهه الى القبلة . او يدخله الى القبلة فهو فرض كفاية . نعم - 00:53:30

احسن الله اليك قال رحمة الله فرع اما البيع والنكاح وشبيههما مما لا يجب اصله فقال امام الحرمين والغزالى وغيرهما يتعين
على من اراد تعلم قوله رحمة الله مما لا يجب اصل البيع على ممثلي عن المغرب - 00:53:50

والنكاح ليس واجبا . فلا يجب على الانسان ان يقول ان ان بيع وان يشتري . وقوله مما لا يجب اصله احتراما من افراده فقد يجب
البيع احيانا والشراء . فلو احتاج مثلا الى ستة للصلوة . وتوقف ذلك على شرائهما . ما حكم البيع والشراء - 00:54:10

يكون واجبا . يكون واجبا او احتاج الى ماء وضوء . واحتاج الى بيع وشراء صار البيع والشراء واجبا لكن من حيث الاصل لا نقول ان
الانسان يجب ان يمارس البيع وان يمارس الشراء . قال والنكاح هذا على المشهور عند اكثر العلماء - 00:54:30

وان كان بعض العلماء يوجب النكاح . ويقول انه واجب . نعم . احسن الله اليك قال رحمة الله فقال امام الحرمين الغزالى وغيرهما
يتعين على من اراد تعلم كيفيته وشرطه . وقيل لا يقال يتعين - 00:54:50

بل يقال يحرم الاقدام عليه الا بعد معرفة شرطه . وهذه العبارة اصح وعباراتهما محمولة عليها . لا . بالنسبة للبيع يقول يتعين على من
اراده تعلم كيفيته وشرطه . وقيل لا يقال يتعين بل يقول يحرم . يعني لا يجوز للانسان ان يقدم - 00:55:10

على التعامل بالبيع والشراء الا اذا عرف شروط البيع . لان لا يقع في المحذور . فقد يقع في ايه بقى او ظلم او تدريس او غش من حيث
لا يشعر . كذلك ايضا النكاح لابد ان يعرف شروطه . فقد - 00:55:30

تزوج او ينكح نكاحا ثم يختلس شرطا ثم يفقد شرطا من الشروط . وحينئذ قد يكون هذا النكاح نكاحا فاسدا اذا او نكاحا باطللا ولا يجوز
للمسلم ان يقدم على التعامل بالعقد الفاسد او العقد الباطل - 00:55:50

نعم نقف على قوله وكذا يقال في صلاة النافلة ونستكمل ان شاء الله تعالى في الدرس القادم ان شاء الله وفق الله جميع لما يحب
ويرضى وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:56:10